تيزار
حياتنا، ملامحنا، واقعنا، حديثنا..
www.tezar.sa @tezar_ksa
الثلاثاء 17 ذو القعدة 1444 الموافق 6 يونيو 2023م

المرشد في المدينة

سفير برفقة الحجاج

يملك زخما من المعلومات الموثقة وقبسا من إبداع السرد

يكتسب قيمته وتأثيره من إرث المدينة التاريخي وكثرة مزاراتها

مع توافد الحجاج إلى المدينة المنورة، وولع الأكثرية بزيارة مساجدها ومزاراتها والمواقع التي شهدت أعظم غزوات التاريخ بغية سماع قصتها والفوز بوهج سيرتها الحية، تصعد مهنة المرشد السياحي إلى الواجهة؛ لقدرته على تقديم الرواية الأمينة والسرد المعلوماتي الدقيق، وإلمامه الكامل بكل قصص الأماكن التي يتوق الحجاج لزيارتها.

وعلى الرغم من وجود المعلومات ذاتها على أغلب منصات البحث، إلا أن صوت المرشد السياحي في المدينة المنورة خاصة يبقى مختلفا؛ لقناعة الحجاج بأن أهل المدينة أدرى بحكاياتها.

وتكسب المدينة المنورة مرشديها مزايا خاصة؛ لكثرة مساجدها ومزاراتها ومعالمها الأثرية وجبالها الشامخة وإرث حكاياتها المشوق وأيام ماضيها التي صنعت مجدا، ليس هذا فقط، بل لأنها مدينة نجحت في ربط ماضيها بحاضرها وصنعت مواقع حضارية موازية يتوقف الزائر أمامها.

لذا يحمل مرشدو المدينة المنورة مهام عدة، تتباين بين استقبال الحجاج والترحيب بهم واصطحابهم إلى المزارات والنقاط التاريخية، ووصف الأماكن وسرد قصصها، وتقديم المعلومات الموثقة واسترجاعها، وإخبار الحجاج عن الاتجاهات، والرد السريع على كل استفسار.

ويشترط في المرشد أن يكون عالي التأهيل، غزير الثقافة، يملك مزية القرب والاندماج مع وفود الحجاج على اختلاف أعمارهم، ملما بعالم التقنيات، يجيد التحدث بأكثر من لغة، ويملك زخما من المعلومات وقبسا من إبداع السرد.

ولأهميته البالغة، باتت مهمة تأهيله موكولة بأكثر من جهة، سواء أكانت وزارة السياحة، أو الجامعات، أو مراكز التدريب، أو منصات التأهيل الموثوقة، كما أن مزاولة عمله تتطلب رخصة إرشاد لا يحوزها إلا بعد اجتيازه أطوارا اختبارية عدة.

مسؤولية تقع على عاتق مرشدي المدينة السياحيين، تتمثل في دحض المعلومات الارتباكية التي أغرقت منصات البحث عن المواقع والمزارات، وتقديم نموذج يليق بحفاوة المدينة وإرث ضيافتها.

كيف تعرف سفير المدينة؟

- يمتلك رخصة إرشاد سياحي (ممارس)
- خضع لدورات تدريبية وتأهيلية
- يملك الخبرة والكفاءة وغزارة الثقافة
- القدرة على تقديم الرواية الأمينة
- السرد المعلوماتي الدقيق
- مزية القرب والاندماج مع الوفود
- التحدث بأكثر من لغة
- يملك قبسا من إبداع السرد
- ملم بالتقنيات واستخداماتها